

المستشار الآلي الاسلامي اتجاه معاصر لإدارة الثروات الإسلامية

Islamic robo-advisors: A contemporary trend in Islamic wealth management

سعيدة تلي¹¹ جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، saidatelli@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/04/30

تاريخ القبول: 2026/04/25

تاريخ الاستلام: 2026/01/01

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على التطور الحاصل في تكنولوجيا المستشار الآلي الإسلامي و دوره في تطوير المالية الإسلامية، حيث تم استخدام كل من المنهج الوصفي و التاريخي، تناولت الدراسة كيف ساهمت تكنولوجيا المستشار الآلي الإسلامي في انتشار ثقافة الاستثمار المتوافق مع الشريعة. أظهرت النتائج أن تكنولوجيا المستشار الآلي الإسلامي ساهمت في توفير فرص استثمارية متوافقة مع الشريعة للمستثمرين المسلمين، و جذبت اهتمام المستثمرين غير المسلمين المهتمين بالاستثمار الخلاقي. كلمات مفتاحية: مستشار مالي آلي، مالية إسلامية، مستشار آلي إسلامي، استثمار متوافق مع الشريعة.

Abstract:

تصنيفات JEL : G23، G51

This study aims to examine the development of Islamic robo-advisor technology and its role in the development of Islamic finance. Both descriptive and historical methodologies were employed to trace this historical development.

The study explores how robo-advisor technology has contributed to the spread of Sharia-compliant investment. The results show that robo-advisor technology has provided Sharia-compliant investment opportunities for Muslims and has attracted the attention of non-Muslim investors interested in ethical investing at lower costs than traditional advisors. **Keywords: robo-advisor, Islamic finance, Islamic robo-advisor, Sharia-compliant investment**

Jel Classification Codes: G23, G51

1. مقدمة:

يشهد قطاع المالية الإسلامية في السنوات الأخيرة تحولاً جوهرياً تحت تأثير الثورة الرقمية وظهور ما يعرف بالتكنولوجيا المالية (Fintech)، حيث لم تعد إدارة الثروات حِكراً على المستشارين البشر أو النخب ذات الدخل المرتفع.

ظهرت تقنيات جديدة ذات خصائص مُخصصة تلبي احتياجات قطاع التمويل الإسلامي، وذلك لتحقيق النجاح والكفاءة في التعامل مع المنتجات والخدمات المالية الجديدة القائمة على التكنولوجيا في مجال الصيرفة والتمويل الإسلامي. وفي هذا السياق، من الجيد معرفة أن المستثمرين المسلمين قد بدأوا مؤخراً في تبني هذه التقنيات الجديدة. ومع ذلك، فإن التعامل مع الأعمال والمنتجات ذات الصلة بالإسلام يتطلب فهماً دقيقاً وممارسة واعية للقيود والأحكام الشرعية المختلفة للاستثمار المتوافق مع الشريعة في الأنشطة التجارية. على سبيل المثال، يجب أن يكون الاستثمار الحلال الأصيل خالياً من الربا وخالياً من القمار والكحول والمضاربة وغيرها من الأنشطة المحظورة في العقود. إن مقاصد الشريعة، أو غاية القانون الإسلامي، هي الحماية.

أدى هذا التحول إلى بروز نماذج رقمية جديدة مثل منصات الاستشارة الآلية التي تقدم خدمات مهيكلّة تعتمد على الخوارزميات لتحليل درجة تحمّل المخاطر، والأهداف الاستثمارية، والأفق الزمني للمستثمر المسلم، ثم اقتراح محافظ استثمارية متوافقة مع الضوابط الشرعية. ومن هنا تبرز الإشكالية: إلى أي مدى ساهم المستشار الآلي الإسلامي في توفير فرص استثمارية متوافقة مع الشريعة؟

تم استخدام المنهج الوصفي المناسب لموضوع الدراسة، و أيضاً المنهج التاريخي من أجل الوقوف على التطور التاريخي و الزمني لتكنولوجيا المستشار الآلي الإسلامي. و تتمثل أهداف البحث في:

استكشاف الدور المحوري للمستشار الآلي الإسلامي في توفير فرص الاستثمار الحلال بأقل تكلفة. دور المستشار الآلي الإسلامي في إدارة الثروات الإسلامية.

2. نظرة عامة حول المستشار المالي الآلي

1.2 مفهوم المستشار المالي الآلي:

➤ المستشار المالي الآلي هو منصة إلكترونية تستخدم تقنيات متطورة لإدارة استثماراتك بشكل تلقائي و كأنك تتعامل مع مستشار مالي شخصي، لكن بدلا مع الاجتماعات ذات التكاليف العالية، بحيث تستخدم تطبيق أو موقع إلكتروني يدير استثماراتك (عويسي و مومني، 2025، صفحة 820).

➤ المستشار المالي الآلي عبارة عن منصات آلية تقدم للمستثمرين الأفراد نصائح حول الاستثمار، و أيضا إدارة محافظهم الاستثمارية عبر الانترنت باستخدام التكنولوجيا مما يسمح للمستثمرين بإنشاء و تنفيذ استراتيجيات الاستثمار مع القليل من التفاعل أو بدونه مع متخصص مالي (Nur Shuhada Kamarudin, et al., 2024, p. 198).

➤ المستشار المالي الآلي عبارة عن منصات رقمية مدعومة بالذكاء الاصطناعي و تقديم الاستشارة الاستثمارية الآلية مع تدخل بشري محدود أو بدونه، حيث يجمعون معلومات حول المستثمرين، و يقومون بتحليل الأهداف المالية، و أيضا يصممون ملفات تعريف المخاطر، و يقدمون اقتراحات حول محافظ الاستثمار، و يديرون الاستثمارات و على عكس المستشارين التقليديين، فإنهم يقدمون خدمات مالية منخفضة التكلفة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، و هذا ما يجعلهم متاحين للأفراد من مختلف مستويات الثروة، و خاصة أولئك الذين يملكون صافي ثروة أقل (Nain I.; & Rajan S., 2023, p. 1751).

2.2 نشأة و تطور المستشار المالي الآلي:

نشأ مفهوم المستشارين الماليين الآليين في الولايات المتحدة، حيث كانت منصات مثل Betterment و Wealthfront من الرواد في تبني هذا النموذج عام 2010. في البداية اجتذب المستشارون الماليون الآليون صغار ومتوسطي المستثمرين من خلال تبسيط عملية الاستثمار وتقديم خدمات مالية منخفضة التكلفة. ومع التطورات التكنولوجية المستمرة، لا سيما في مجال التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية، تطور المستشارون الآليون تدريجياً من أدوات أساسية لتخصيص الأصول إلى أنظمة أكثر تطوراً وتفصيلاً لإدارة الثروات. اليوم لا يقتصر دور المستشارين الماليين الآليين على تقديم نصائح أساسية لتخصيص الأصول فحسب، بل يقومون أيضاً بتعديل الاستراتيجيات ديناميكياً بناءً على تقلبات السوق ومؤشرات الاقتصاد

الكلي و درجة تحمل المخاطر لدى كل مستثمر ضمن عملية اتخاذ القرار (Zepeng Shen, Zhiyuan Wang, Jiajia Chew, Ke Hu, & Yong Wang, 2025, p. 02).

ظهر الجيل الأول من المستشارين الماليين الآليين في عام 2008، حيث كانت شركة - **Betterment** وهي شركة إدارة ثروة أمريكية - رائدة في هذا المفهوم. ركّز هذا النموذج الأولي على واجهة إلكترونية سهلة الاستخدام للمستثمرين، بهدف تبسيط إدارة المحفظة الاستثمارية، في البداية، كان الهدف الأساسي توزيع أصول المستثمر على صناديق التاريخ المستهدف (target-date funds)، والتي تتحوّل تلقائيًا إلى خيارات أكثر تحفظًا - باتجاه زيادة الاستثمار في الدخل الثابت وتقليل حصة الأسهم - مع اقتراب التاريخ المستهدف (مثل سنّ التقاعد)، اعتمد هؤلاء المستشارون الماليون الآليون الأوليون استراتيجية استثمارية سلبية من نوع "الشراء والاحتفاظ" (buy-and-hold)، حيث تُشترى الأوراق المالية وتُحتفظ بها للمدى الطويل بغض النظر عن التقلبات السوقية قصيرة الأجل. ولم تُجر إعادة الموازنة للمحفظة إلا عند حدوث حركات سوقية كبيرة تغيّر التوزيع المخطط للأسهم والديون وغيرها من الأصول، في الأصل، كانت هذه الوظائف تُنجز عبر برمجيات إدارة الثروة يديرها مستشارون بشريون، لكنّ المستشارين الآليين أحدثوا ثورةً في هذه العملية بتسليم المنتج مباشرةً إلى المستخدم النهائي، مُقلّمين الحاجة إلى وسطاء ماليين (Ayaan Raj, 2025, p. 02).

3.2. المزايا الرئيسية للاستشارة المالية الآلية

بالنسبة للعديد من الأفراد، يُشكّل الإِخَار والاستثمار تحدّيًا بسبب ضيق الوقت، أو محدودية الوعي المالي، أو عدم الإلمام بالاستراتيجيات الاستثمارية المتنوّعة. يُعالج المستشارون الماليون الآليون العديد من النقص في الإدارة المالية التقليدية من خلال تقديم مجموعة من المزايا البارزة:

المزايا الأساسية:

- التوافر على مدار الساعة: (24/7) بخلاف المستشارين البشريين، يعمل المستشارون الماليون الآليون باستمرار، مما يضمن خدمةً لا تنقطع.

- التكاليف المنخفضة: بينما يفرض المستشارون البشريون عادةً رسومًا بنسبة 1% أو أكثر من إجمالي الأصول المدرة (AUM)، فإنَّ المستشارين الماليين الآليين يتقاضون أقلَّ بكثير - غالبًا ما تتراوح بين 0.15% إلى 0.75% - مما يجعلهم متاحين لقاعدةٍ أوسع من المستثمرين.
 - الشفافية: توفر هذه المنصات رؤيةً واضحةً للرسوم، وتركيب المحفظة، والصفقات المنجزة.
 - التوصيات غير المتحيزة: باستخدام خوارزميات معقَّدة، يُقيّم المستشارون الماليون الآليون المعلومات المقدمة من المستثمر بموضوعية، ويُقدِّمون محافظاً موحَّدةً ومُتنوعةً تتوافق مع تحمُّل المخاطر الفردية.
 - الكفاءة التشغيلية: يُنفَّذ أيُّ تغيير في المحفظة بسرعةٍ ودقَّةٍ عبر الأتمتة
 - الوصول للمستثمرين الصغار: باستهداف الأفراد الرَّقَمِيِّين المُتقدِّمين - بما في ذلك صغار المستثمرين - يُنشأ المستشارون الماليون الآليون علاقاتٍ مع عملاء المستقبل المرتفعي الثروة.
- تُجمَع هذه المزايا لتوثق مَرَكَزَ المستشارين الآليين كبديلٍ اقتصاديٍّ، فعَّالٍ، وقابلٍ لتطوُّير خدماتِ الاستشارة المالية التقليدية.

4.2. التحديات و القيود

استخدام منصات الاستشارة المالية الآلية تواجهه جملة من التحديات و القيود (Aditya Kashyap, 2025, p. 04):

- **خصوصية البيانات:** تتعامل منصات الاستشارة المالية الآلية مع بيانات مالية حساسة، مما يثير مخاوف تتعلق بالخصوصية والأمن، إن ضمان أمن سيرياني قوي وممارسات شفافة في التعامل مع البيانات يعد أمرًا أساسيًا للحفاظ على الثقة، وتتطور الأطر التنظيمية باستمرار، إلا أن على الشركات أن تتعامل مع هذه المخاطر بشكل استباقي.
- **التحيزات الخوارزمية:** قد تترث الخوارزميات التحيزات من بيانات التدريب، مما قد يؤدي إلى قرارات استثمارية غير مثالية. يتطلب معالجة هذه التحيزات تنقية البيانات بعناية وتحسين

الخوارزميات، على سبيل المثال، قد تؤدي بيانات متحيزة إلى تشويه توصيات المحفظة، مما يؤثر على نتائج المستثمر.

➤ **التحديات التنظيمية:** يجب على المستشارين الماليين الآليين الامتثال للوائح معقدة، مثل التسجيل لدى هيئة الأوراق المالية والبورصات، ويتطلب التعامل مع هذه المتطلبات موارد كبيرة، وتضيف التشريعات المتطورة مزيداً من التعقيد.

➤ **القيود في المواقف المعقدة:** تتفوق منصات الاستشارة المالية الآلية في إدارة الاستثمارات البسيطة لكنها تواجه صعوبة في السيناريوهات المعقدة مثل تخطيط التراكات أو تحسين الضرائب للأفراد ذوي الثروات العالية، يقدم المستشارون البشر حكماً دقيقاً ومتنوعاً لا تستطيع الخوارزميات محاكاته بالكامل.

3. مفاهيم حول المستشار الآلي الإسلامي

1.3 استخدام المستشار الآلي في الخدمات المالية الإسلامية:

تخضع واجبات المستشارين الشرعيين في المؤسسات المالية الإسلامية باهتمام خاص في إطار حوكمة الشريعة الذي توفره العديد من البنوك المركزية، وتوجد مبادئ توجيهية خاصة بحوكمة الشريعة، تُحدد على وجه التحديد واجبات لجنة الاستشارة الشرعية في المؤسسة المالية الإسلامية. ووفقاً لهذه المبادئ التوجيهية، يُتوقع من كل عضو في اللجنة البحث في المسائل الشرعية التي يقدمها البنك، وتتمثل المسؤوليات الرئيسية للجنة الاستشارة الشرعية في تقديم المشورة لمجلس الإدارة بشأن المسائل الشرعية ذات الصلة بعملها التجارية، والمصادقة على دليل الامتثال للشريعة، والتحقق من صحة الوثائق ذات الصلة، بالإضافة إلى معالجة المسائل التي يتعين إحالتها إلى مجلس الاستشارة الشرعية (Auwal Adam Sa'ad,, Sayed Musa Alhabshi,, Azman bin Mohd Noor, & Rusni Hassan, 2025, p. 03).

يشهد العالم المالي الإسلامي المعاصر عصباً جديداً من التوجهات الاستثمارية المالية والتكنولوجية، ومن المتوقع ظهور تقنيات جديدة ذات خصائص مُخصصة تلبي احتياجات قطاع التمويل الإسلامي، وذلك لتحقيق النجاح والكفاءة في التعامل مع المنتجات والخدمات المالية الحديثة القائمة على التكنولوجيا في مجال الصيرفة والتمويل الإسلامي. وفي هذا السياق، من الجيد أن نرى المستثمرين المسلمين قد بدأوا مؤخراً في تبني هذه التقنيات الجديدة. ومع ذلك، فإن التعامل مع الأعمال والمنتجات ذات الصلة بالإسلام يتطلب فهماً دقيقاً وممارسة واعية للقيود والأحكام الشرعية المختلفة للاستثمار المتوافق مع الشريعة في

الأنشطة التجارية. فعلى سبيل المثال، يجب أن يكون الاستثمار الحلال الأصيل خالياً من الربا، وخالياً من القمار والكحول والمضاربة وغيرها من الأنشطة المحظورة في العقود (Auwal Adam Sa'ad,, Sayed Musa Alhabshi,, Azman bin Mohd Noor, & Rusni Hassan, 2025, p. 04).

لم يتخلف قطاع الخدمات المالية الإسلامية عن الركب في تبني المستشار الآلي، الذي ساهم في تبسيط الخدمات المالية الإسلامية وتيسير أنشطة الرقابة الشرعية في المصارف والتمويل الإسلامي.

2.3 مفهوم المستشار الآلي الاسلامي:

عبارة عن منصة مالية رقمية تعتمد على الخوارزميات، و توفر خدمات إدارة الاستثمار و التخطيط المالي الآلي مع الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، إذ أنه يجمع بين كفاءة الذكاء الاصطناعي و المبادئ الأخلاقية للتمويل الإسلامي (Amine AOUISSI و Zohir BENDAAS، 2025، صفحة 39)، و بهذا يضمن ان تكون الاستثمارات حلالا، و اجتناب الأنشطة المحرمة شرعا مثل الربا(الفائدة)، و القمار، و الكحول (Auwal Adam Sa'ad,, Sayed Musa Alhabshi,, Azman bin Mohd Noor, & Rusni Hassan, 2025).

و للمستشار الآلي الإسلامي عدة فوائد أبرزها (Shanxuan Yu - Sara AlSaud, 2021):

- إمكانية الوصول السهل إلى إدارة المحافظ الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة لقرابة 2 مليار مسلم؛
- توقعات تطور الأسهم مع تقديم توصيات بشأن مدى توافق هذه الأسهم مع المبادئ الإسلامية بناء على التقييمات المدعومة بالسوق؛
- يساعد في بناء محافظ استثمارية آلية متوافقة مع احكام الشريعة الإسلامية؛
- و يعمل المستشار الآلي الإسلامي على تقديم جملة من الخدمات أهمها:
- يقوم بالاستثمار في الأصول ذات المخاطر المنخفضة مثل الصكوك (السندات الإسلامية) و الاجارة(التأجير الإسلامي)، و حسابات الودائع لأجل لدى البنوك الإسلامية (Todorof, 2018).

- تقديم الاستشارة لمجلس الإدارة بشأن الامتثال للشريعة؛
- اعتماد إرشادات الامتثال للشريعة و التحقق من صحة الوثائق ذات الصلة؛
- إحالة المسائل المعقدة إلى المستشار الشرعي التقليدي(البشري)؛

- يتم اعتماد المستشارين الآليين لتبسيط الخدمات المالية الإسلامية (Auwal Adam Sa'ad,, Sayed Musa Alhabshi,, Azman bin Mohd Noor, & Rusni Hassan, 2025, p. 03)

3.3. التطور التاريخي لمفهوم المستشار الآلي الإسلامي:

في سياق التطور التاريخي لمفهوم المستشار الآلي الإسلامي نستعرض التطور من حيث: المفهوم، الجانب التقني، الجانب التنظيمي منذ نشأتها إلى الوقت الحالي.

1.3.3 مرحلة تأسيس المفهوم، والتنظيم (2003-2019)

كانت المرحلة (2003-2008) بداية الانطلاقة المحتشمة لفكرة "الاستشارات الآلية المتوافقة مع

الشرعية" و التي تمثلت في عدد محصور جدا لما يُعرف ب "منصات الاستشارة الآلية الإسلامية"

(النموذج او النسخة الأولية "للمستشار الآلي الإسلامي")، و جاءت من أجل تلبية احتياجات

المستثمرين المسلمين الباحثين عن حلول استثمارية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، و كانت الاستجابة من

شركات مثل Sharia Portflio (تأسست عام 2003)، و شركات أحدث مثل Aghaz Invest و

Wahed Invest ، للطلب على الاستثمارات المتوافقة مع الشريعة، و ذلك من خلال تقديم صناديق

الأسهم المتوافقة مع الشريعة، و صناديق الاستثمار المتداولة ذات الدخل الثابت، و صناديق العقارات،

حيث تتيح هذه المنتجات تخصيص الأصول المتنوعة مع الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، كتجنب

الديون المفرطة، و "أسهم الخطيئة Sin Stoks" و الجدير بالذكر أن الاستثمارات المتوافقة مع الشريعة

أظهرت مرونة خلال الأزمة المالية سنة 2008 ، إذ أبانت عن قوتها في الأسواق المتقلبة (Amine

AOUISSI و Zohir BENDAAS, 2025، صفحة 42p)

بعد الأزمة المالية و تحديدا الفترة (2008-2016) بدأت نقاشات أكثر جدية حول تطوير "منصات

الاستشارة الآلية الإسلامية"، حيث ركزت العديد من الدراسات في هذه المرحلة على إمكانية تقديم

حلول استثمارية متوافقة مع الشريعة عبر هذه المنصات، تضمنت هذه الجهود استبعاد الأصول المحرمة شرعا

مثل الكحول و المقامرة، و تطبيق آليات استثمارية متوافقة مع الشريعة كالمضاربة و المشاركة.

عرفت نهاية هذه المرحلة إطلاق Wahed Invest كأول منصة استثمار آلية متوافقة مع الشريعة في العالم

من قبل شركة Wahed Invest Inc و التي تعتبر أيضا أول نموذج ل "مستشار آلي إسلامي"، تهدف

Wahed Invest إلى خدمة 2 مليار مسلم و غير مسلم مهتمين بالاستثمار الأخلاقي، و في 27

أكتوبر 2016 أعلنت "Group Farrington" التي يقع مقرها في كوالالمبور عن أول مستشار آلي

متوافق مع الشريعة في آسيا، و الذي أطلق عليه اسم "الجبرا" "Algebra" و تقدم هذه المنصة الالكترونية الاستشارة بشأن إدارة المحافظ و الأصول للمستثمرين على مستوى العالم برسوم لا تقل عن 200 دولار شهريا (Hassnial Ali، Hazik Mohamed، Hadia Saqib Hashmi، و

(Muhammad Hassan Abbas، 2019)

لم يطل الأمر حتى شهدت "منصات الاستشارة الآلية" قفزة نوعية في الجانب التقني و التنظيمي(2017-2018) أين باتت تُعرف بصفقتها "مستشار آلي إسلامي"، أكثر من كونها منصات استشارة آلية، و قد بدا انتشار النموذج الأولي لها (و الذي هو عبارة عن خوارزميات متخصصة تمثل المرحلة الثانية من تطور منصات الاستشارة الآلية الإسلامية) في دول مثل ماليزيا، أندونيسيا، مقدمة حلولاً لإدارة الثروات تتجنب الاستثمارات غير المتوافقة مع الشريعة، كالأسهم المحرمة، و الصناعات المحظورة، تزامن ذلك مع جهود الهيئات التنظيمية، هيئة الأوراق المالية الماليزية، و هيئة دبي للخدمات المالية، و ذلك لتطوير إرشادات تنظيمية تتعلق بفحص الأصول و الامتثال المستمر لمبادئ الشريعة الإسلامية (Auwal Adam Sa'ad,, Sayed Musa Alhabshi,, Azman bin Mohd Noor, & Rusni Hassan, 2025, p. 03)

شهدت تكنولوجيا "المستشار الآلي الإسلامي" في عام 2019 تطوراً تنظيمياً فارقاً، إذ تم تطوير أطر تنظيمية في ماليزيا، و دبي من أجل تعزيز الشفافية، و ضمان الامتثال للشريعة في القرارات الاستثمارية الآلية، قدمت هذه النماذج الجديدة لتكنولوجيا "المستشار الآلي الإسلامي" استراتيجيات استثمارية متقدمة مثل المضاربة و المراوحة لتلبية احتياجات العملاء و المؤسسات، مثلاً في ماليزيا تم اقتراح "المستشار الآلي الإسلامي" كأداة لتعزيز الفهم المالي، و تشجيع عادات الادخار و الاستثمار (Mohammad Firdaus & Mohammad Hatta, 2022)

2.3.3. مرحلة التكامل التكنولوجي(2020-2022)

شهدت تكنولوجيا "المستشار الآلي الإسلامي" بين سنتي 2020 و 2022 تطورات هامة، حيث أدى دمج الذكاء الاصطناعي إلى تقديم استشارات مالية متخصصة تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية و تفضيلات المستثمرين، فعلى سبيل المثال ساهمت هذه التكنولوجيا في تصميم محافظ استثمارية خالية من الأصول المحرمة، كالأسهم المرتبطة بالكحول و المقامرة (Danesh Ramuthi, 2025)

في نهاية 2020 سرعت جائحة كورونا من عملية الاعتماد على "المستشار الآلي الإسلامي"، حيث لجأ المستثمرون إلى حلول مريحة، و منخفضة التكلفة لإدارة استثماراتهم المتوافقة مع الشريعة و الحفاظ على

التباعد الاجتماعيين و في سنة 2021 تم دمج تقنية سلسلة الكتل، و التمويل اللامركزي (DeFi) مما عزز الشفافية و الأمان في المعاملات المالية (Aldi Khusmufa Nur Iman & Andriani Samsuri, 2022, p. 109).

بدأت تكنولوجيا "المستشار الآلي الإسلامي" في تقديم عملات مشفرة متوافقة مع الشريعة، مثل الرموز الحلال لتوسيع نطاق خدمات الاستثمار، و في سنة 2022 ركزت الجهود على توحيد المعايير العالمية، حيث أصدرت هيئات دولية مثل هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) إرشادات لضمان الاتساق في ممارسات التمويل الإسلامي الرقمي، كما تم دمج معايير البيئة و المجتمع و الحوكمة (ESG) في استراتيجيات الاستثمار، مما أتاح للمستثمرين خيارات تتماشى مع القيم الإسلامية في العدالة الاجتماعية و الاستدامة (Amine AOUISSI و Zohir BENDAAS, 2025، صفحة 43) ومن الأمثلة للخدمات المقدمة من طرف تكنولوجيا "المستشار الآلي الإسلامي" في هذه المرحلة نجد:

- أتيحت للمستثمرين فرص المشاركة في عقود ذكية للمضاربة و المراجحة، مما أتاح تنفيذًا تلقائيًا للمعاملات؛

- تم تقديم صكوك خضراء، و أسهم في شركات تلتزم بممارسات بيئية مستدامة، مما عزز من جاذبية هذه التكنولوجيا للمستثمرين الباحثين عن توافق بين العوائد المالية و المبادئ الأخلاقية؛

3.3.3. التبنى المؤسسي و التوسع عبر الحدود (2023-2024)

تكنولوجيا "المستشار الآلي الإسلامي" توسعت في الانتشار إلى أوروبا، و أمريكا الشمالية لتلبية الطلب المتزايد على الاستثمار المتوافق مع الشريعة، و ذلك مع اطلاق نماذج جديدة في البلدان غير المسلمة، كما تم دمج المستشارون الآليون ضمن عمل صناديق الاستثمار المتداولة، و صناديق الاستثمار المشتركة المتوافقة مع الشريعة، مما وفر خيارات استثمارية متنوعة، و منخفضة التكلفة، كما شهدت خدمات "المستشار الآلي الإسلامي" تطورًا ملحوظًا، حيث توسعت بشكل كبير في عام 2023 مع دمج البنوك و المؤسسات المالية الكبرى لهذه الخدمات ضمن منصات إدارة الثروات الرقمية و الخدمات المصرفية، هذا التوسع جعلها أكثر انتشارًا حول العالم، خاصة في مناطق مثل إفريقيا، و أوروبا و ذلك استجابة للطلب المتزايد على حلول الاستثمار المتوافق مع الشريعة (Amine AOUISSI و Zohir BENDAAS, 2025، صفحة 43)

مع بداية العام 2024 أصبحت خدمات "المستشار الآلي الإسلامي" جزءًا أساسيًا من إدارة الثروات العالمية، إذ تقدم تخطيطًا ماليًا شخصيًا شاملًا يتوافق مع الشريعة، تلعب العملات الرقمية للبنوك الإسلامية

و الأصول الرقمية دورا محوريا في تعزيز الاستثمار المتوافق مع الشريعة في الاقتصاد الرقمي (Qasim
 (2024، Ahmet Faruk Aysan - Mohamed Abdi
 من المتوقع أن ينمو قطاع التمويل الإسلامي العالمي، الذي قُدرت قيمته بنحو 4.5 ترليون دولار في عام
 2022، إلى 6.7 ترليون دولار بحلول عام 2027، مما يعني زيادة الاهتمام بتكنولوجيا "المستشار الآلي
 الإسلامي"، التكنولوجيا التي أضحت تقدم حلولاً فعالة من حيث التكلفة، و عادة ما تفرض رسوماً أقل
 من المستشارين التقليديين، و تجعل من الاستثمار المتوافق مع الشريعة متاحاً للملايين على مستوى العالم و
 ذلك من خلا تنويع المحفظة الآلية و الاستثمار في الأصول المتوافقة مع الشريعة مثل الصكوك (السندات
 الإسلامية).

الجدول 1: قائمة المستشارين الآليين الإسلاميين في العالم

المستشار الآلي الإسلامي	الميزات الرئيسية	الحد الأدنى للاستثمار	سنة التأسيس	القيمة السوقية	مكان النشأة	مكان النشاط
ShariaPortfolio, Inc 	محافظ مخصصة، استثمارات حلال معتمدة، و مستشارين محترفين	10000 دولار	2003	188 مليون دولار في عام 2024	الولايات المتحدة	الولايات المتحدة
valuefy" 	التكنولوجيا المالية، B2B، حلول الإدارة المالية، إدارة الثروات	يختلف حسب الأصول	2010	5.34 مليون دولار في عام 2017	الهند	الهند، و منطقة آسيا، المحيط الهادئ
	يجمع بين خدمات الاستشارة الآلية، و استثمارات التمويل الأصغر، و الرهن العقاري و الإقراض، و إدارة الثروات	100 دولار	2014	4 مليون دولار في عام 2020	اندونيسيا	التركيز العالمي
Ethis Global	التمويل الجماعي الحلال، العقارات، و الاستثمار	يختلف حسب المشروع	2014	9-6 مليون دولار	سنغافورة	ماليزيا، اندونيسيا، عُمان، تركيا

المستشار الآلي الإسلامي اتجاه معاصر لإدارة الثروات الاسلامية

		في عام 2021				
الولايات المتحدة ، المملكة المتحدة، ماليزيا	الولايات المتحدة	562 مليون دولار في عام 2024	2015	100 دولار	محافظ متنوعة (أسهم، صكوك، ذهب)، سهولة الاستخدام، متوافقة مع الشريعة الاسلامية	Wahed Invest 
أوروبا، الشرق الأوسط، إفريقيا	المملكة المتحدة	لا توجد معلومات	2016	يختلف حسب الأصول	توفير حلول مالية متوافقة مع الشريعة، بما في ذلك الخدمات الاستشارية، و هيكلية المنتجات	 AMANAH ADVISORS Global Islamic Finance & Fintech Services
الامارات، الكويت، البحرين ، السعودية	الامارات العربية المتحدة	57-85 مليون دولار في عام 2021	2017	5 دولار	التجارة (السهم الأمريكية، و صناديق الاستثمار المتداولة، و الخيارات المريكية) و العملات المشفرة	Sarwa Digital Wealth
آسيا	ماليزيا	-21.2 63.25 مليون دولار في عام 2024	2017	1000 دولار	مستشار آلي يقدم الاستشارة المالية للعملاء مع خيارات استثمارية متوافقة مع الشريعة، و غير متوافقة	ALGEBRA
التركيز العالمي	الهند	-9.5 18.2 مليون دولار عام 2023	2018	يختلف حسب الأصول	إدارة الثروات، توفر التوافق مع الشريعة في الوقت الفعلي، و تقدم أدوات لتتبع الاستثمار الحلال	

الولايات المتحدة	الولايات المتحدة	566- 850 ألف دولار في عام 2024	2019	غير محدد	فحص الأسهم، و المحافظ المخصصة، و تكامل الوساطة	
كندا	كندا	3-5 مليون دولار في عام 2019	2019	يختلف حسب المنتج	حلول عقارية و استثمارية متوافقة مع الشريعة	Manzil Mortgage Services

المصدر: (Amine AOUISSI و Zohir BENDAAS، 2025، الصفحات 44-45)

4. خاتمة:

تُمثل منصات الاستثمار الآلي المتوافقة مع الشريعة الإسلامية (المستشار الآلي الإسلامي) علامة فارقة في مواءمة القيم الأخلاقية مع التكنولوجيا المالية الحديثة، إذ تُوفر جسراً يربط بين مبادئ التمويل الإسلامي التقليدية وكفاءة استراتيجيات الاستثمار المعاصرة. وقد سلطنا الضوء على الإمكانيات التحويلية لهذه المنصات، لا سيما بالنسبة لجيل الألفية من المسلمين والمستثمرين الأخلاقيين الذين يسعون إلى خوض غمار العالم المالي دون التنازل عن قيمهم، ولا يُعد ظهور هذه المنصات دليلاً على الابتكار في مجال التكنولوجيا المالية الإسلامية فحسب، بل هو أيضاً مؤشرٌ لمستقبل الاستثمار الشامل والقائم على القيم ومع نموها، من المتوقع أن تُوسع منصات الاستثمار الآلي المتوافقة مع الشريعة الإسلامية آفاق الاستثمار الأخلاقي، مما يجعلها خياراً جذاباً لمجموعة متنوعة من المستثمرين حول العالم.

على الرغم من أن الاستشارات الآلية المتوافقة مع الشريعة تُعدّ خطوة متقدمة في مجال الاستثمار الآلي الأخلاقي، إلا أنها تواجه العديد من التحديات البارزة التي يجب معالجتها لضمان نجاح تطبيقها ونموها. ومن أبرز هذه المعوقات ضرورة تعزيز الجهات التنظيمية لقدرتها على تقييم نزاهة وكفاءة وملاءمة هذه الاستشارات الرقمية. وهذا أمر بالغ الأهمية لأن الطبيعة المستقلة للاستشارات الآلية لا تسمح بالافتراض التلقائي مدى توافقها مع مبادئ الشريعة. يتطلب الاستثمار المتوافق مع الشريعة فحصاً دقيقاً للشركات والأدوات المالية للتأكد من استيفائها للمعايير الأخلاقية الإسلامية. وتتسم عملية الفحص هذه بالتعقيد،

ويجب تحديثها باستمرار، مما قد يُمثل تحدياً للأنظمة الآلية. علاوة على ذلك، قد تتباين آراء العلماء بشأن بعض جوانب التمويل الإسلامي، مما قد يؤثر على تصميم وتشغيل خدمات الاستشارات الآلية.

توصية:

ضرورة تظافر الجهود بين مطوري التكنولوجيا والخبراء الماليين وعلماء الشريعة والجهات التنظيمية لضمان أن تكون خدمات الاستشارات الآلية المتوافقة مع الشريعة موثوقة وجديرة بالثقة ومتاحة لأولئك الذين يرغبون في الاستثمار وفقاً للمبادئ الإسلامية.

5. قائمة المراجع:

Bibliography

- Aditya Kashyap. (2025). AI-Driven Financial Advisory: The Rise of Robo-Advisors.
https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=5268858, 01-06.
- Aldi Khusmufa Nur Iman, & Andriani Samsuri. (2022). Cryptocurrency; Financial Risk And Shariah-Compliant Alternative Concept.
Equilibrium: Jurnal Ekonomi Syariah 10/1.
- The Islamic Robo-advisor .(2025) .Zohir BENDAAS و ,Amine AOUISSI
(IRA) an I-FinTech Fostering the Islamic Finance Development
Journal of Muş Alparslan University Faculty of Islamic Sciences
49-35.
- Auwal Adam Sa'ad,, Sayed Musa Alhabshi,, Azman bin Mohd Noor, & Rusni Hassan. (2025). ROBO-ADVISORY FOR ISLAMIC FINANCIAL INSTITUTIONS:SHARI'AH AND REGULATORY ISSUES. *European Journal of Islamic Finance*, 01-09.
- Ayaan Raj. (2025). AI-Powered Robo-Advisory: Transforming Wealth Management Through Automation and Data-Driven Insights.
International Journal for Multidisciplinary Research (IJFMR), 01-09.
- Danesh Ramuthi. (2025, 12 16). Understanding Shariah-Compliant Robo-Advisory: A Guide for Ethical Investing. Musaffa Academy.
- Hassnian Ali, Hazik Mohamed, Hadia Saqib Hashmi, & Muhammad Hassan Abbas. (2019). Global Landscape of the Islamic Fintech:

- Opportunities, Challenges and Future Ahead. *COMSATS Journal of Islamic Finance* 4/2, 29-53.
- Mohammad Firdaus , & Mohammad Hatta. (2022). Financial Robo-Advisor Savings2u for Shariah-Compliant Savings and Investment. *Journal of Information System and Technology Management* 7/29, 70-85.
- Nain I.; , & Rajan S. (2023). Algorithms for better decision-making: A qualitative study exploring the landscape of robo-advisors in India. *Managerial Finance* (2023) 49 (11). <https://doi.org/10.1108/MF-01-2023-0055>, 1750-1761.
- Nur Shuhada Kamarudin, Noradilah Abdul Hadi, Azuan Ahmad, Azreen Jihan Che Mohd Hashim, Ahmad Fadly Nurullah Rasedee, Muhammad Zikry Hishamudin, & Nazam Dzulqarnaini. (2024). Robo-Advisor Can Play a Role in Promoting Financial Knowledge Within Society. *Journal of Advanced Research in Applied Sciences and Engineering Technology*, 197-208.
- Qasim Mohamed Abdi - , & Ahmet Faruk Aysan. (2024). “Landscape of Robo-Advisory Industry Challenges and Prospects: The Case of Wahed. *Eurasian Business and Economics Perspectives*, 491-506.
- Shanxuan Yu - Sara AlSaud. (2021). A Deep Learning Robo-Advisor Framework for Shariah-Compliant Investment into Chinese A-Shares. *Journal of Islamic Finance* 10/2, 18-25.
- Todorof, M. (2018, 09 18). Robo Advice in Islamic Finance .<https://ssrn.com/abstract=3337712>. University of Barcelona - Faculty of Law.
- Zepeng Shen, Zhiyuan Wang, Jiajia Chew, Ke Hu, & Yong Wang. (2025). Artificial Intelligence Empowering Robo-Advisors: A Data-Driven Wealth Management Model Analysis. *International Journal of Management Science Research*, 01-12.
- أمين عويسي، و اسماعيل مومني. (2025). المستشار المالي الآلي كاتجاه حديث في إدارة الثروات. *مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات*، 815-835.